الالفاظ العامية والدارجة في اللغة التعبيرية للاطفال (من ٥-٨سنوات)

دراسة ميدانية في محافظة حمص

الدكتورة منال صبري مرسي كلية التربية / جامعة البعث حمص / سـورية

المقدمة :

اللغة العربية هي العمود الفقري للهوية الوطنية العربية والاعتزاز بها ، ناهيك عن أن استخدامها يكسبنا العزة والوحدة والشعور بالأمة الواحدة. إنها ليست انتسابا بل اكتسابا. علينا أن نتحدث بها أمام أبنائنا وبناتنا بطلاقة وحب حتى يتعلموها بالمحاكاة والتقليد وحتى تنساب على ألسنتهم فيتسع معجمهم اللغوي.

وتعليم اللغة العربية الفصحى وتعلمها ليس مهمة المدرسة وحدها، ذلك أن الصحف اليومية لها دور في هذا المجال وما يدور في حياتنا من إعلانات لغتها بعيدة عن الفصحى والأخطاء اللغوية الشائعة على ألسنة الكبار والانتهاكات التي ترتكب بحق القواعد النحوية وتخريب اللغة بوعي أو بدون وعي من أسماء المحلات التجارية التي تبدو فيها الفصحى أشبه بجزيرة وسط طوفان من اللغات الأجنبية كل ذلك يضعف من اللغة.

واللغة العربية وسيلة للإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره وعواطفه وهي نظام ومستودع تراث الأمة وأداة التواصل، ونحن لا نولد عارفين للغة استعمالاً وفهما بينما نكتسبها اكتسابا"، فقد أمرنا الله تعالى بالحفاظ على اللغة العربية التي هي لغة القرآن ومن هنا يجب علينا حفظ لغتنا مما يتهددها خاصة أننا نعيش الآن في ظل عصر التقدم التكنولوجي الذي أثر في جوانب عديدة من أنماط حياتنا.

وقد دلّت دراسة براون Brown 1970 وفرانزى (France(1981 على أن توطيد العلاقة من خلال أحاديث الطفل والكبار بصرف النظر عن اللغة الأم أو الطبقة الاجتماعية والاقتصادية التي ينتمي اليها ، وتلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في اكساب المتعلمين اللغة المقترنة بالمهارات كما يشير كل من فتح الباب (١٩٨٥) ولونجان Lonigan (1992) و ماجدة عامر(١٩٩٤) وسعدون حمادى (١٩٨٤).

وتشير الدراسات في هذا المجال إلى أن مهارات الطفل في التعبير لاسيما في أوائل مرحلة التعليم الأساسي تتأثر بمهارات الاستماع والقدرة على توظيف الكلمات و

أوضحت دراسة على مدكور(١٩٩٠) أن مهارات الاستماع تؤثر على اللغة التعبيرية للأطفال.

كما أشارت سولا Sola (1966) ، ورسكورلا Rescorla1990 إلى أن نوعية خاصة من البنات تكسب الكلام التعبيري بمواصفات خاصة، وقد أوضح جولد ستين(1984) Glodstein أن وجود نماذج لتصحيح الألفاظ التعبيرية يفيد في توظيف الكلمات لأطفال ما قبل المدرسة وقد اتفق معه كونل (1992)Connell وايفانز(1993) Evans.

وهذه الدراسة الحالية تحاول تعرف بعض الألفاظ التعبيرية الدارجة على لغة الأطفال الشفاهية وذلك في المرحلة العمرية(٥-٨ سنوات) لمجموعة من الأطفال في مدينة حمص وريفها بقصد رصد قائمة بهذه الألفاظ ومعرفة تكراراتها، للوقوف على حجم مشكلة تداولها في الأحاديث التلقائية لأطفالنا الذين هم صورة مستقبلنا القادم ورمز حضارة الغد.

مشكلة الدراسة :

من المسلّم به أن إثراء اللغة يعكس رقى المجتمع وانحدارها يعكس انحدار الأمم والشعوب وذلك لأنها وسيلة التعبير عن أفكارنا وهي احدى الروابط القومية.

اهتمت هذه الدراسة بدراسة ظاهرة لفتت نظر الباحثة، وهي ظهور نوعية خاصة من الألفاظ الجديدة و الدارجة على اللغة التعبيرية للأطفال أعمار(٥-٨) سنوات وتعتبر هذه الظاهرة مشكلة يمكن صياغتها في التساؤلات الآتية:

أسئلة الدراسة :

١- ما الألفاظ العامية والدارجة المتكررة في أحاديث الأطفال التلقائية (عينة الدراسة)؟

٢- ما العوامل الأكثر إسهاماً في ظهور مثل هذه الألفاظ أو العبارات؟

٣- ما معنى هذه الألفاظ العامية والدارجة من وجهة نظر الأطفال؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تعرف الألفاظ العامية والدارجة في لغة الأطفال التعبيرية الشفاهية التي يستخدمها الأطفال في أحاديثهم التلقائية وفي مواقف حياتهم اليومية

- رصد هذه الألفاظ في قائمة للوقوف على حجم هذه المشكلة.

- تحديد العوامل الأكثر إسهاماً في اكتساب هذه الألفاظ .

عينة الدراسة :

- مجموعات الأطفال من عمر(٥-٨ سنوات) في روضات و مدارس مدينة حمص وريفها.
- معلمو ومعلمات و أولياء أمور الأطفال (عينة الدراسة).

حدود الدراسة :

- ملاحظات غير مباشرة للأطفال (عينة الدراسة) أثناء الاستراحة،والأحاديث الجانبية للأطفال

- المقابلة الشخصية للمعلمين والمعلمات وأولياء الأمور (عينة الدراسة).

- أجريت هذه الدراسة خلال شهري شباط وآذار من عام ٢٠٠٩م.

- أجريت الدراسة على عينة من أطفال مدينة حمص وريفها في الروضات والمدارس.

أهمية الدراسة :

- اللغة التعبيرية لها دلالة على الانطباع الشخصي الاجتماعي للفرد والمجتمع، فهي تعكس الطـابع القومي الخاص كما انه برقيها يرقى المجتمع وبانحدارها ينحدر .

- تركز الاهتمام في هذه الدراسة على اللغة التعبيرية الشفاهية للأطفال أعمار(٥-٨ سنوات) حيث إن الأطفال في هذه المرحلة يحاولون تكوين علاقات قوية مع الأقران في بداية دخولهم مرحلة التعليم ، ويشير علماء النفس والتربية إلى أن الطفل في هذه المرحلة يحاول إثبات ذاته حتى يكون جديراً بانتمائه إلى هذه الجماعة وتتسع دائرة اتصالاته بمدى استخدامه للغة التعبيرية وبمدى الجهد الذي يبذله من أجل الحفاظ على مكانته من خلالها .

- تهتم الدراسة بالألفاظ العامية والدارجة المتداولة في الأحاديث التلقائية للأطفال لانتشار هذه الألفاظ التي قد تستقر في المحصول اللغوي للأطفال والذي تدعمه البيئة التي يعيشونها دون قصد، وما يتعلمه الطفل في هذا السن ليس من السهل محوه أو نسيانه.

مصطلحات الدراسة :

- اللغة: هي الألفاظ الشفاهية والرموز المكتوبة والالفاظ المكتوبة التي تعبرعن أفكار ومفاهيم معينة لدى الفرد .
- اللغة التعبيرية الشفاهية: هي مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد شفاهه لنقل رسالة معينة أو التعبير عن شيء معين.
- الألفاظ العامية والدارجة: هي الكلمات الدخيلة التي يستخدمها الطفل أثناء التعبير الشفهي والتحدث مع الآخرين، وقد يبتكر الطفل ألفاظا" غريبة خاصة به، يصممها للتعبير عن المعنى المحدود لديه والذي يتوافق مع درجة تفكيره.

*- الدراسات السابقة :

- رجعت الباحثة إلى دراسات عديدة في هذا المجال منها:

دراسة لونجان(Lonigan,(1992 التي أجريت هذه الدراسة على ٥٠ طفلاً من الاعتياديين و٦٥ طفلاً من الذين لديهم بعض المشكلات في التعبير اللغوي ووجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الوسائل السمعية واللغة التعبيرية بالنسبة للأطفال العاديين واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أجراها كولى Colle,(1977) والتي أظهرت نتائجها أن تأثير وسائل الأعلام وبصفة خاصة (التلفزيون) تسهل اكتساب ألفاظ جديدة لأطفال الصف الرابع الابتدائي، أما دراسة بوتشر(Boucher,(1988 لمقارنة توظيف الطفل للكلمات وإنتاجه للكلمات الجديدة واستخدامها في عمر (١١-١٥) سنة، وانتهت إلى تساوي المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة لإنتاج الكلمات الجديدة ووجدت فروق ذات دلالة لصالح المجموعة الضابطة في الإنتاج المتنوع ومتعدد الاستعمال للكلمات ،أما دراسة شارلوب Charlop,1991 فقد أجريت على آباء وأمهات الأطفال في أعمار (٧-٨ سنوات) ذوي التحصيل العالي ووضع لهم برنامجاً لتعليمهم الكلام المهذب بمعدل منتظم لفترة محددة طبقا لقائمة من الكلمات المهذبة، أثبتت النتائج أن كل الأطفال أبناء هؤلاء الآباء والأمهات زاد استخدامهم للكلمات المهذبة التلقائية وعممت هذه الكلمات في التعبير

اللغوي الشخصي للأطفال، ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما توصل إليه لنتر(١٩٨١ مرجع سابق) من أن المستوى اللفظي الذي نتحدث به الأم التعبيرية للأطفال.

وقد حاولت سولا Sola,1985 دراسة العلاقة بين النمط السائد لحياة المجتمع وعلاقته باللغة التعبيرية للأطفال فأجرت دراسة أنثروبولوجية لمعرفة التعبير اللغوي الروائي والكتابي وعلاقته بما يشعر به الأفراد خلال الحرب وذلك بالنسبة للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، وقد وجدت أن أفراد العينة يحاولون البحث عن نماذج تعبيرية تعبر عن الحالة التي يعيشونها.

وقد قام فتحي علي يونس (١٩٧٤) بدراسة تهدف تحديد المفردات الشائعة في حديث الأطفال من الصفوف الأولى من المرحلة الأولى من المرحلة الابتدائية وقد اتبع الباحث تحليل ثلاث كتب للقراءة مقروءة من الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي وقد اخذ عينة قدرها ١٠%من كل كتاب وقد استخدم بطاقات لتسجيل الكلمات الواردة وتحديد المعنى المقصود منها وقد توصل إلى عدة نتائج يمكن عرضها فيما يلي:

إن مجموع الكلمات الجارية المشتقة من مصادر الكتابة المختلفة بلغ ٦٥٩٥٥ كلمة تصيب التعبير التحريري منها ٢٠٠٢٢كلمة بنسبة ٣٠.٥١% من مجموع هذه الكلمات ونصيب الواجبات المنزلية منها ١٤٥٦٢ كلمة بنسبة ٢٢.٠٨% من مجموع الكلمات الجارية وأيضاً المذكرات الشخصية ٢٥٢٤٥ كلمة بنسبة ٣٦.٨٠%.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفرداتهم اللغوية،

وقد قدم حسن شحاته ١٩٨٦ الرصيد اللغوي المنطوق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهدفت هذه الدراسة إلى إعداد قوائم بالمفردات اللغوية المنطوقة لدى أطفال المرحلة الابتدائية ليشكل رافداً من روافد لغة عربية أخرى تتجمع معاً لنضج الرصيد اللغوي القومي وقد توصل إلى مجموعة من النتائج هي : أن المفردات اللغوية غير الفصحى تحظى بنسبة مرتفعة من أحاديث تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من الابتدائية إذا ما قيست بالمفردات اللغوية غير الفصحى لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة، وتؤثر البيئة على المفردات اللغوية المختلفة المنطوقة في جميع الصفوف الدراسية بالمرحلة الابتدائية، وان هذا التأثير جاء لصالح تلاميذ الحضر بفعل تكرار المفردات

في الأحاديث المنطوقة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تدريجياً تبعاً لتقدم التلميذ في العمر وتنمو المفردات اللغوية المنطوقة من صف دراسي إلى صف دراسي أعلى.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة أهمية إجراء هذه الدراسة في البيئة السورية للتعرف على مشكلة التعبيرات الشفهية الدارجة عند الأطفال.

*- إجراءات الدراسة :

- تم توجيه استبانة مفتوحة لمعلمي ومعلمات الأطفال (عينة الدراسة) وكذلك لأولياء أمورهم تحتوي على ما يلي:
ظهرت بعض الألفاظ أو التعبيرات الدارجة و العامية على التعبير اللغوي التلقائي للأطفال والمرجو من سيادتكم تدوين هذه الكلمات المتداولة في أحاديث الأطفال من(٥-٨ سنوات)، واستعانت الباحثة بطلبة كلية التربية أثناء وجودهم في روضات و مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مقرر التربية العملية لتدوين تلك الألفاظ من أولياء الأمور الذين لايستطيعون القراءة والكتابة.

- تم حصر هذه الألفاظ العامية والدارجة في قائمة محدودة.
- تم حساب تكرار الكلمات والعبارات في ضوء العينة .
- تم حذف الكلمات التي اعتبرت عادية من وجهة نظر التربويين وخبراء اللغة
- تم إعداد قائمة بالألفاظ و العامية كما هي موضحة بالجدول الملحق*.
- تم إجراء مقابلة مع أطفال العينة من قبل طلاب كلية التربية بجامعة البعث في حمص أثناء تنفيذ مقرر التربية العملية وسؤالهم عما يعنونه من هذه الكلمات، وكذلك عن المصادر التي قد سمعوا منها تلك الألفاظ.

*- نتائج الدراسة وتفسيرها :

بالنظر إلى قائمة الألفاظ المكتوبة والغربية أو الدارجة المتداولة بين الأطفال (عينة الدراسة) لوحظ أن هذه الألفاظ تنحرف عن اللغة العربية بما يؤكد أن هناك ألفاظٌ غربية ودخيلة وعبارات اكتسبها الأطفال ويستعملونها في أحاديثهم اليومية*.

* انظر الملحق " تكرارات الألفاظ العامية والدارجة في أحاديث الأطفال التلقائية "

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو: ما الألفاظ العامية والدارجة المتكررة في أحاديث الأطفال التلقائية عينة الدراسة؟

وحظيت بعض الألفاظ العامية والدارجة على تكرارات عالية تؤكد مدى استخدام هذه الكلمات أو العبارات، ونوعية الألفاظ المتداولة يتكرر ورودها في وسائل الإعلام وبين الأطفال والأمهات والمخالطين للأطفال في المنزل وخارج المنزل ، واتضح أن بعض هذه الألفاظ العامية والدارجة لها معنى محدد يقصده الأطفال في هذه السن ، وبالبحث عن العوامل الأكثر إسهاماً في إكساب هؤلاء الأطفال هذه الألفاظ تتم المناقشة في ضوء المحاور الآتية:

- العوامل النفسية وأثرها على اكتساب اللغة الدارجة:

ترى المدرسة السلوكية أن اللفظ يكتسب لدى الأطفال عن طريق تدعيم الكبار وذلك عندما يشعر الطفل أن هذا اللفظ يؤدي غرضاً معيناً يوحي بالفهم من ناحية الكبار(رمزية الغريب ١٩٧٨) وقد واجهت نظرية التدعيم نقداً شديداً من قبل توم كومسكى(١٩٩٣) ويتلخص نقده في أن اكتساب اللفظ الجديد يتكون نتيجة ملاحظة الطفل للكبار وتقليده لهم ونحن نجد أن كومسكى معه الحق في عدم اعتبار التدعيم فقط مؤثراً في عملية اكتساب اللفظ فحقيقي أن عدم اهتمام الآباء والكبار بتصحيح وتوجيه الطفل إلى تعديل اللفظ أو استبداله، يمكن أن يؤكد تكرار استعماله في مواقف مشابهة ، ولكن النقد الذي يمكن أن يوجه لكومسكى هو تأكيده وجود عوامل بيولوجية وراثية يولد بها الفرد وهي المسؤولة عن عملية الاكتساب أي أن الأطفال لديهم تراكيب لغوية سابقة وهذا الرأي قد قوبل بنقد شديد فحقيقي أن الطفل يولد بكل الاستعدادات البيولوجية والتي هي على أتم الاستعداد للتفاعل مع البيئة يمنحه فرصاً للتدريب، وقد عبر عن هذا الرأي بياجيه الذي يؤيد النظرية السلوكية إلى حد ما بالنسبة لاعتبار التقليد والتدعيم معززاً للاكتساب.فيشير إلى أن الأداء في صورة التراكيب اللغوية التي لم تستقر في حصيلته اللغوية تنشأ عن طريق التقليد إلا أن الكفاءة والقدرة على إنتاج كلمات وتوظيفها لا تكتسب إلا بناء على تنظيمات داخلية ورموز تبدأ أولية ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية،

ولا يعني ذلك وجود نماذج لغوية بقدر ما يوجد استعداد للتعامل مع هذه الرموز وهي لا تعبر عن مفاهيمه التي تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة منذ

المرحلة الحركية وقد تعرضت نظرية بياجيه للنقد حيث أن بياجيه اعتبر اكتساب اللغة كأي سلوك آخر يكتسبه الفرد بصرف النظر عن المحيط الثقافي الاجتماعي.

- العوامل الثقافية واكتساب اللغة الدارجة:

لاشك أن الثقافة هي أسلوب حياة الأفراد بما تفيضه من تهذيب وتأديب وتعليم حتى يصبح الإنسان واعياً لكل ما يدور حوله ويدركه لتصبح عنده القدرة على التفاعل معه وهي نتاج لخبرة الفرد بخصائص مجتمعه وأسلوبه المميز الذي يلتزمه الإنسان في مظاهر سلوكه وقيامه وطعامه وابتسامته....كما يشير رالف لنتون Ralphlinton,1965 أن الأفراد إذا حادو عن لغة مجتمعهم وثقافته فان ذلك يعبر عن ثورتهم على الأوضاع الاجتماعية القاسية ، ويحدث هذا الحياد بالخلط عند التعبير باستخدام مفردات مستوردة من اللغات الأجنبية أو باقتباس صيغ وتراكيب ليس لها معنى، ذلك أن الأنماط الثقافية المستوردة يعكسها اختلاف اللهجات المحلية كما يعكس اختلاف مستوى إدراك الاستعمال وظروف المعيشة.

- العوامل الاجتماعية واكتساب اللغة الدارجة :

أظهرت دراسة لينتز Lentz,1981 أن الطفل أكثر تقليداً للأم فمستوى الأم التعليمي والثقافي ونوع الألفاظ المستخدمة يؤثر على لغة الطفل التعبيرية، كما أظهرت دراسة عبد الباسط خضر علاقة المستوى الثقافي للأسرة بالمستوى اللغوي للأطفال على البيئة السورية وفي دراسة لفات كليك Vankleek,1978وجدت أن المخالطين لهم تأثير على اكتساب الأطفال للكلمات مما يتضح أن العوامل الاجتماعية والثقافية ونمو الطفل تعبر عن عوامل مهمة بالنسبة لاكتساب الألفاظ اللغوية الجديدة المستخدمة في التعبير الشفاهي.

- وسائل الإعلام واكتساب اللغة الدارجة:

إن وسائل الإعلام قادرة على أن تسهم في خدمة اللغة واكتسابها وتصحيحها والارتفاع بها عن ألسنة العامة وقد أصبح لوسائل الإعلام تأثير كبير على سلوك الناس وتغير مداركهم وتشكيل آرائهم على نحو يجعلهم ينزعون إلى التجديد ولعل الهوة بين اللغة السليمة وبين التقدم التكنولوجي الحادث في وسائل الاتصال واستعمال اللغة المزاوجة بين الفصحى والعامية والعربية والأجنبية قد أدى إلى نشأة لغة جديدة تختلف عن لغة الأدب والعلم وتشير الدراسات إلى أهمية تأثير وسائل الإعلام على الطفل العربي بصفة عامة ودورها الفعال في تعليمية وتوجيهه ووسائل الإعلام لها دور كبير في إكساب الطفل تراكيب لغوية جديدة لما تدمه بالعربية وتارة بالإنجليزية

وأخرى بالعامية وهذا يتراكم عشوائياً في ذاكرة الطفل وينتهي إلى توليد لغة جديدة وألفاظ غريبة تشكل عناصر التحول في شخصية الطفل.

وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو ما العوامل الأكثر إسهاما من ظهور مثل هذه الألفاظ أو العبارات؟

أما بالنسبة للتساؤل الثالث: ما معنى هذه الكلمات الدارجة من وجهة نظر الأطفال؟

وبعد وضع الألفاظ العامية والدارجة في قوائم تم اختيار مجموعة من هذه الألفاظ عشوائياً وسؤال الطفل عن معنى كل لفظ وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن أطفال العينة لديهم وعي بمدلولات هذه الألفاظ ، وكما يشير علم اللغة إلى أن تركيب المعنى وطبيعته السيكولوجية في إطار تاريخ تطور اللغة لا يتغير أي لا يتغير مضمونه بل تتغير الطريقة التي تم بها استخدام اللفظ في التعميم، وفي ضوء نظرية المعنى نجد أن الذي يتغير بتغير النمو هو الترابطات الخارجية لمعنى اللفظ ،أي أن التغير الذي يحدث ليس له علاقة بالتغيرات النفسية والتركيبة الأساسية التي تحدث في نمو اللغة أما (الجشتالت) فينظرون إلى عملية اكتساب اللفظ في ضوء التركيب أو البيئة أي أن اللفظ يدخل في تركيب الأشياء ويكتسب معنى وظيفياً لها ،ومن وجهة أخرى يتحول(محمود رشدي خاطر) أن ما ينتقل من شخص إلى آخر ليس هو (المفردات) وإنما المعنى عن طريق المفردات حيث يقوم المستقبل بتلقي هذه الأمور وترجمتها إلى مدلولات معينة يتفق عليها، وفي هذه الحالة يتم الاتصال، ويشير بياجيه في هذا الصدد إلى أن المعنى يعد عنصراً ضرورياً للفظ واللفظ دون معنى يعد صوتاً فارغاً ويعد المعنى في ضوء ذلك تعميماً لمفاهيم وأفكار لدى الطفل أي أن معنى اللفظ يعد ظاهرة للتفكير اللفظي.

كما أن العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة ترابطية تنشأ من خلال الإدراك المتأني المتكرر لصوت معين ولموضوع معين فاللفظ يستدعى إلى العقل مضمونه أي أن المعنى ينمو كما ينمو اللفظ ويضعف بضعفه أيضاً نجد أن مدلولات الألفاظ تعالج الألفاظ كترابط بين صوت اللفظ ومضمونه.

وترى الباحثة في ضوء النتائج الحالية أن طفل هذه العينة لديه قدرة على إدراك المفاهيم والتعبير عنها ولا يردد كلاماً وألفاظاً لا يفهم معناها، وقد اعتبر هؤلاء

الأطفال أن عدم التوبيخ أو النقد الفوري للألفاظ غير اللائقة يعد تدعيماً واستحساناً من المجتمع، وبذلك تظل الأسرة ووسائل الإعلام وثقافة المجتمع والبيئة التعليمية مسؤولة عن ظهور مثل هذه الألفاظ ثم تلعب سيكولوجية الطفل وسمات شخصيته دوراً في استغلالها.

*- مقترحات الدراسة :

- إعداد برامج توعية للأسرة تساعدهم في انتقاء الألفاظ اللغوية المناسبة إثناء أحاديثهم التلقائية مع الأطفال وكذلك اختيار الطفل لأصدقائه والمخالطين به.
- التنسيق الإعلامي التربوي ووضع خطط متكاملة لتحي الأهداف التربوية لدى الأطفال.
- التشديد على رقابة المصنفات الفنية التي تضر باللغة العربية.
- قيام القائمون على العملية التعليمية بمراجعة الألفاظ المتداولة بينهم وبين الطفل.

*- البحوث المقترحة :

- دراسة تقويمية للغة برامج الأطفال في التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى.
- دراسة تحليلية لسمات شخصية الأطفال ذوي التعبيرات اللغوية الدارجة.
- دراسة نمائية للغة التعبيرية لدى الأطفال في مراحل عمرية متتابعة.
- دراسة على الأطفال العمال لتعرف لغتهم التعبيرية.

المراجـــــــع

أولا"- المراجع العربية:
(١)ارنوف ويتيج (١٩٨٣): مقدمة في علم النفس- ترجمة عز الدين الأشول وآخرين، الانجلو، القاهرة.
(٢)أحمد حسن حنورة(١٩٩٠): الأدوار التثقيفية لأدب الأطفال من منظور تربوي إسلامي، ندوة ثقافة الطفل المسلم، المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافية ، البحرين.
(٣)إبراهيم أنيس(١٩٧٦): دلالة الألفاظ الانجلو المصرية، القاهرة.
(٤)حامد زهران(١٩٧٧): علم نفس النمو- عالم الكتب، القاهرة.
(٥) سعدون حمادى وآخرون(١٩٨٤): اللغة العربية والوعي القومي – مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت.
(٦) علي عبد الواحد(١٩٧٢): علم اللغة، دار النهضة المصرية بالقاهرة.

(٧): حسن شحاته(١٩٨٦): الرصيد اللغوي المنطوق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المركز القومي لثقافة الطفل مجلة ثقافة الطفل، سلسلة بحوث ودراسات العدد الثالث.
(٨)عبد الباسط خضر(١٩٨٣): دراسة العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والمستوى اللغوي للأطفال، رسالة ماجستير غير منشودة – كلية التربية- جامعة عين شمس.
(٩) ماجدة عامر وعقيلة عز الدين(١٩٩٤): دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير التعليم- دراسة تطبيقية على النظام المصري- المركز القومي للبحوث ، قسم المعلوماتية.
(١٠): رمضان عبد التواب(١٩٨١):التطور اللغوي، مظاهره،عللـه وقوانينـه- مكتبة الخانجي- القاهرة.
(١١)رمزية الغريب(١٩٧٨): التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية- الأنجلو المصرية، القاهرة.
(١٢) محمد حسن عبد العزيز(١٩٨٨): مدخل إلى اللغة، دار الفكر العربي،القاهرة.
(١٣):محمد صالح سمك(١٩٧٩): فن التدريب للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، الأنجلو، القاهرة.
(١٤): محمد قدري لطفي(١٩٦٤): تعليم اللغة القومية، مطبعة لجنة التأليف والنشر ، القاهرة.
(١٥): محمود رشدى خاطر(١٩٨٠): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الحديثة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، دار المعارف- القاهرة.
(١٦)محمود عياد(١٩٩٠): علم اللغة الاجتماعي، مترجم عن هدسون – عالم الكتب- القاهرة.
(١٧)سرجيوسبيسنس(١٩٩١): التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزي عيسى وعبد الفتاح حسن – دار الفكر العربي- القاهرة.
(١٨) مصطفى رسلان(١٩٨٢): المفردات الشائعة في كتابات تلاميذ الصف السادس الابتدائي- رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية، جامعة عين شمس١٩٨٢.
(١٩) فتحي علي يونس(١٩٧٤): الكلمات الشائعة في كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وتقديم بعض مجالات تدريس اللغة في ضوئها، رسالة دكتوراه.
(٢٠)إحسان جعفر (١٩٧٩): مستقبل الكتابة العربية على ضوء معركة الحروف العربية والحروف اللاتينية اللسان العربي-١٧ج١.
(٢١) حسن عباس(١٩٧٩): الحروف العربية والحواس الست- اللسان العربي م١٧ج١.
(٢٢)علي مدكور(١٩٩٠): مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الأول الإعدادي – مجلة دراسات تربوية – المجلد الخامس – ج٣٤ عالم الكتب – القاهرة.
(٢٣)كومسكي، توم(١٩٩٣): المعرفة اللغوية طبيعتها وأصولها واستخدامها – ترجمة محمد فتيح – دار الفكر العربي – القاهرة.
(٢٤) فان دالن(١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الأنجلو المصرية ، القاهرة.

ثانيا"- المراجع الأجنبية:

1- Bernstein, B (1960) : Language and social class British Journal of Sociology, Hp271 -60.
2- Boucher. Jill (1988) : Word fluency in high functioning linguistic children, journal of autism and developmental Disorders V18 N4 p 647-45 Dec.
3- Brown R (1970) : The first sentences of child and chimpanzee in Psycholinguistic selected papers Glencoe 111. the free press.
4- Connell, Phil, J.(1992) : Morpheme learning of children with specific language impairment under controlled instructional conditions Journal of speech and Hearing research V35 N4 P 844 – 25 Aug .
5- Evans j, Mary Anme and others (1993) : Maternal Sensitivity to vocabulary development in specific language – Impaired and language normal preschooler child development , New Orleans Jam arch 25- 28.
6- Frances, L. and others (1981) : Child Behavior, New York , Harper Row publishers.
7- Goldstein, Howard (1984) : Effects of Modeling and corrected practice on Generative language Learning of Preschool children, journal of speech and learning disorders V49 N4 P 389-98 Nov .
8- LENTZ Jand . (1981) : A system for studying the language learning child with parent Dissertation Abstract international 41 (7-14)P 3087.
9- Ralph, Linton (1965): Le Fondement culurilde la personalite trad. A . Leotard Paris , Dunod.
10- Sols , Michele, Bemett and other (1985) : The struggle for Voice : Narrative, Literacy, and consciousness in an Harlem School, Journal of Education V 167 N1 P88- 110 .
11- Vankleek, Anme (1978) : The effect of children's LANGUAGE Comprehension level on adults child directed Dissertation abstract international , 39 (6-A) 3356.

12- Colley , Agenes R. (1977) : The relative effectiveness of four combination of instructional television in seventh grad language , study dissertation abs international 38 (6-14)3121-3122.

13- Rescola, Leslie and others (1990) : Outcome of orders with specific expressive language delay, applied Psycho Linguistics V11 N4 P 393- 407 Dec .

الملحـــق

تكرارات الألفاظ العامية والدارجة في أحاديث الأطفال

المفردات	التكرار	المفردات	التكرار
مين	٩٩٨	طز	٩٥٣
ليش	٩٩٧	لا تنّح	٩٥٠
منشان شو	٩٩٧	شو متقول	٩٥٠
بس	٩٩٥	اتلهى	٩٥٠
بدي اتفرج	٩٩٣	تعا ساعدني	٩٥٠
استنى شوي	٩٩٢	خود	٩٤٧
أنا رايح	٩٩٠	تعا بكرة	٩٤٦
أنا طبت؟	٩٨٨	ما حدا قدنا	٩٤٠
لوين رايح	٩٨٧	يا ريت	٩٤٠
هدوكي	٩٨٠	شغلك كتير حلو	٩٣٩
نتوفة	٩٧٧	شوي شوي	٩٣٩
هات	٩٧٧	شو متحكي	٩٣٨
ما حلّك تجي	٩٧٦	زحلق من هون	٩٣٨
تعا لعندي	٩٧٠	زنكيل	٩٣٨
جيب	٩٦٥	روح من هون	٩٣٧
لا تقطشلي حديثي	٩٦٥	ما بدي	٩٣٧
ركوض	٩٦٥	مهّل	٩٣٦
ماني فاضي	٩٥٨	لا ولوه	٩٣٦
فركها	٩٣٤	تعا خود	٩٣٦
ما حدا قدّك	٩٣٣	قشاط	٩٣٥
بلّط البحر	٩٣٠	فاضية	٩٣٤
رح ندوخه	٩٢٨	مو متفهم علي	٨٥٨
دبّر حالك	٩٢٤	كويس	٨٥٦

داير	٩٢٠	شغلة	٨٥٥
دّله	٩٢٠	قلقان	٨٥٠
مايع	٩١٨	مثل ما بدك	٨٤٨
موس	٩١٧	ا لله	٨٤٨
بحلق فيّ	٩١٥	مغنّج	٨٤٣
امور	٩١٤	مالي دخل	٨٤٠
انبسط	٩١٢	مدري ليش	٨٣٨
أنا قبضاي	٩١٢	نطققه	٨٣٨
اتهرب	٩١٠	مو مستاهلة	٨٣٣
شو بدك	٨٩٨	حرّك حالك	٨٣٠
مالي نفس	٨٩٧	مالي علاقة	٨٢٨
زمكة	٨٨٠	ع راحتك	٨٢٥
موهلق	٨٧٥	شغلة فاضية	٨٢٥
شو حشرك	٨٧٥	كتلوت	٨٢٤
دايخ	٨٧٠	كيفك	٨٢٢
دير بالك	٨١٠	غنوج	٨٢٠
افركها	٨٠٠	غيّر جو	٨٢٠
شو متعمل	٧٨٧	فتاح	٨٢٠
متنحة	٧٧٦	عملنا اللي ما انعمل	٨٢٠
فايق ورايق والله	٧٧٠	يا كسل	٨١٥
قلعّو	٧٦٦	روح ولوه	٨١٥
ماشي حاله	٧٦٥	نحنا اللي اخترعنا الصين	٧٣٠
شو اس	٧٦٥	أنا مزاعلتك	٧٣٠
عيني يا عين	٧٦٥	بيصير هيك	٧٢٧
صرعتني	٧٦٠	ضباط	٧٢٦
دلوع	٧٦٠	شو رأيك	٧٢٥
شلونك	٧٦٠	شو بدك يو	٧٢٥
مفكر حالو عنتر	٧٤٥	بيطير العقل	٧٢٥
شوف	٧٤٥	انتبه	٧٢٠
مشي ندرّج	٧٤٢	هلق	٧٢٠
وين صافن	٧٤٠	بايخ	٧٢٠
يا سلام	٧٣٧	مظبوط	٧١٧
يا ويلي	٧٣٥	مد ايدك ع جيبتك	٧١٥
مليحة كتير	٧٣٥	منسو لف	٧١٥
بعّد عني	٦٨٥	عالي العال	٧١٢
احكيلك كلمة	٦٨٥	ملّيت	٧١٢
كمّل	٦٨٠	موع باله بال	٧١٠

راسي مليان	٦٧٧	لهلق	٧١٠
مخو سميك	٦٧٦	انفلق	٧١٠
مقنزع	٦٧٥	يا استاذ	٧٠٠
شلّتي	٦٧٥	بيعني سكوتك	٧٠٠
ضجت	٦٧٠	حل عني	٦٩٨
لا تشفط	٦٦٨	احكيلي	٦٩٨
سكر عالموضوع	٦٦٥	قحّط	٦٩٧
نزعتا	٦٦٠	فاتر حيلي	٦٩٧
بيعونا سكوتكم	٦٦٠	فتح مخك	٦٩٥
شعّل	٦٥٦	مشي معي	٦٩٠
يا حرام	٦٥٥	مالي مروة	٦٨٨
خليها تعلق	٦٥٥	ظبطت	٦١٤
بيجين	٦٤٥	معاه وشة	٦١٠
دبّق	٦٣٥	يا معلم	٦٠٠
ولد ملعون	٦٣٠	ماني	٥٩٥
ارتاح منها	٦٣٠	يا قلب أمك	٥٩٥
مقنّص	٦٢٥	مزقني	٥٨٥
اريّح	٦٢٥	مشرشح	٥٨٥
منسلم	٦٢٠	خلّصنا	٥٨٢
ما في مشكلة	٦٢٠	اطلع	٥٨٢
اقتلها	٦١٧	رحت فته	٥٧٥
سودها عليهم	٦١٥	دمه تقيل	٥٧٥
عنده هفة	٦١٥	بيكفي تزعجني	٥٧٠
زعلتني عليك	٥١٠	لا تأسرع	٥٦٥
خطه مفشكل	٥٠٠	جايبلي الفقر	٥٦٥
ملزّق فيّ	٤٩٦	خليني شوفك	٥٦٠
بلا كذب	٤٩٥	كلك ذوق	٥٥٥
شفطه كف	٤٨٦	نشتغل فيه	٥٥٠
روحة بلا رجعة	٤٨٥	اخلص منه	٥٥٠
شيل	٤٨٥	معفشك	٥٤٥
عم يرقع	٤٨٠	العمى	٥٤٥
ما ادعفر فيك	٤٨٠	خلاص	٥٤٠
نفقعه	٤٧٥	بدو شغل كتير	٥٣٥
بلحظة طيش	٤٧٥	مافي متلنا	٥٣٥
لا تغلط	٤٧٠	لا تاكل هوى	٥٣٠
حكا بدري	٤٦٥	مبهدل	٥٢٥
مفكر حالك مين	٤٦٠	كشت نفسي	٥٢٥
راحت عليك	٤٦٠	شكله بالغلط	٥٢٠

الله مع دواليبك	٤٥٥	دمه خفيف	٥٢٠
بطل زمانو	٤٥٠	حبوك	٤١٠
رح يظلمه	٤٤٢	فزيت	٤٠٨
مفشكل	٤٤٠	حيّطقت حرارته	٤٠٨
كمر	٤٤٠	فكحا	٤٠٥
محروم	٤٣٥	يا حلاوة	٤٠٥
مأمنين علينا	٤٣٠	سكرنا اليوم	٤٠٠
اجيته الهفة	٤٢٥	بنقول ما الخير	٣٩٨
اجيته الوشة	٤٢٥	بيوّشي	٣٩٨
مقشّط	٤١٥	عم يتمسكن	٣٩٧
خنت	٤١٥	عم تفقر حالك	٣٩٦
ملّص	٤١٠	غشيم	٣٩٥
لا تلعب بدنبك	٢٨٠	متزوقة	٣٩٠
نوري	٢٧٥	شوهاليوم النحس	٣٩٠
جگو	٢٧٠	انطبلت الدنيا	٣٨٥
امورك ميسرة	٢٦٥	ولا، ولي	٣٨٥
عامل فتوة	٢٤٠	عنتر حارتو	٣٨٠
معسنة	١٢٢	خالصين هيك	٣٨٠
مجدوب	١٢١	رح نغيظه	٣٧٥
معجعج	١٢٠	الف مسا	٣٧٠
هاي	١٢٠	مت	٣٦٥
بنجور	١٠٤	انبشه	٣٦٠
بنجورين	١٠٤	نستلمه	٣٥٥
ميرسي	١٠٢	يا خرابي	٣٥٠
ثاكيو	١٠١	سيارة شبح	٣٣٠
سواح مداح	١١٢	زت حكي	٣٢٠
كوسه	١١٢	نفرعه	٣١٠
شم هوا	١١٢	روش	١١٨
شيلني وشيلك	١٠٥	انطين	١١٧
صافي يالبن	١٠٥	حبظلم	١١٥
معجوع	١٠٤	بلط في الخط	١١٥